


سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الرابعة 9 +

# شَجاعَةُ سَلْطَعون

تأليف: صفاء عزمي
رسوم: أسامه مزهر

فـي مِيـاهِ البَحْرِ كانَتْ تَعيشُ صَديقَتانِ، واحِدةٌ اسـمُها شِـهابُ والأُخرى زاهية.

كانَتْ شِـهابُ سَـلْطَعونةُ البحرِ (سَرَطانَةُ البحرِ) جميلةً ورشيقــةً، ولكنْ لَـمْ يَكُـنْ عِنْدَهـا صَدَفَـةٌ لِتَحمـيَ جِسـمَها فيهـا، فَكانـتْ تَخْتـارُ قَوقَعةً فارِغَـةً تَسْـكنُ فيهـا، وتَحْتَمـي بِهـا مِـنَ الأَسْـماكِ الكبيـرَةِ والكائِنـاتِ المُتَوَحِّشَة.

أمَّـا زاهِيَـةُ صَديقـةُ شِـهاب، فقَـدْ كانَ لَدَيْهـا صَدَفَـةٌ تَحميهـا وَمخالـبُ تُسـاعِدُها عَلـى الدِّفـاعِ عَـنْ نَفْسِـها، وَذِراعٌ قَويَّـةٌ تُخيـفُ الأعـداءَ بِهـا.



في أحدِ الأيَّامِ، أحَسَّتْ شهابُ بِأنَّ القوقَعَةَ الَّتي تَسْكُنُ فيها قَـدْ أصبحتْ ضَيِّقَةً، وَبَدَأتْ تتكَسَّرُ، فخَرَجَتْ تَبْحَثُ عَنْ قَوْقَعةٍ أخرى لِتسكُنَ فيها.

شاهدتْ شهابُ أُخْطُبوطًا قادِمًا مِنْ بَعيدٍ بِاتِّجاهِها، فأسرعَتْ واخْتَبأتْ بَيْنَ شِعابِ المَرْجانِ، وَجلَسَتْ هُناكَ تَنْتَظِر.



أحَسَّـتْ شـهابُ بِالمَلـلِ فـي مَكانِهـا تَحْـتَ الشِّـعابِ المَرْجانِيَّـةِ، وهي تَنْتَظِرُ صَديقتَها زاهيةَ، فَقَرَّرَتْ أنْ تَخْرُجَ وتَبْحَثَ عَنْها، ولكِنَّها شـاهَدَتْ دَوائِـرَ زرقـاءَ تتحـرَّكُ مِـنْ بَعيـدٍ، تَذَكَّـرَتْ شـهابُ الأُخْطُبـوطَ العِمْـلاقَ فَخافـتْ، وفَضَّلَـتْ الاخْتِبـاءَ والانْتِظـارَ فـي مَكانِها بَيْـنَ الصُّخور.



وَصَلتْ زاهيةُ ولَمْ تَجِدْ صَديقَتَها، وَلَكِنَّها وَجَدَتْ قَوقعةَ صَديقَتِها شِهابَ مُلقاةً بَينَ الصُّخورِ، أحَسَّت زاهيةُ بِالقَلقِ على صَديقَتِهـا، فَأخذتْ تُنادي: شهابُ.. شهابُ.. أينَ أنْتِ؟

أطلَّتْ شِهابُ مِنْ بينِ الصُّخورِ، وقالتْ: أنا هُنا.. أنا هُنا.

قالَتْ زاهيةُ: لِماذا تَخْتَبئينَ؟ ولِماذا ألقيتِ بِقوْقَعَتِكِ؟

حَكَتْ شهابُ لصديقتِها عنِ القَوْقعةِ الضَّيِّقَةِ المُتكَسِّرَةِ، والأُخْطُبوطِ العِملاقِ ذي الدَّوائرِ الزَّرقاءِ.

قالـتْ زاهيـةُ: لا تَخافـي ياصَديقَتـي، لَقَـدْ شَـاهَدْتُهُ يُغـادِرُ المَـكانَ، هيَّـا بِنـا نَسْـبَحْ قُـربَ الشَّـاطِئِ، فَهُوَ لَـنْ يَذْهَبَ إلـى هناكَ أبدًا، لِأنَّـهُ لايُحِبُّ السِّباحَةَ عَلى سَطْحِ الماءِ أو في المِياهِ الضَّحلةِ، هيّا فَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، والجَوُّ دافئٌ، والطَّعامُ بينَ صُخورِ الشَّاطِئِ كثيرٌ.

قالـتْ شِـهابُ: كيـفَ أخْـرُجُ وَقَـدْ تَكَسَّـرَتْ قَوقَعتـي الَّتـي تَحْمينـي؟



ابْتسَمتْ زاهيةٌ، وقالَتْ: لا تَخافي يا صَديقَتي!

بإذنِ اللَّهِ سَأحميكِ بِـمَخالبي القَوِيَّةِ

هيَّا نذهبْ إلى الشّاطِئِ، ونَبحث معًـا

عَنْ قَوقَعَةٍ جَديدةٍ لَكِ.

وَصَلَـتِ الصَّديقَتـانِ إلى الشّـاطئِ، وهُناكَ وَجَدتْ شِـهابُ قَوْقَعةً كَبيرةً، فَقالـتْ: هَـذِهِ قَوقَعَةٌ كَبيـرةٌ وَجَميلَةٌ، يُمكِنني أنْ أسْـكُنَ فيها، وَحَرَّكَتْ شـهابُ القَوْقعَـةَ بِرِفْـقٍ، فتَحَرَّكَتِ القَوْقَعةُ بِسُـرعَةٍ، وظَهَـرَتْ مِنْ تَحْتِها أرْجُـلٌ كَثيـرَةٌ أثارَتِ الرِّمالَ مِـنْ حَوْلِها ...

ابْتَعَـدَتْ شِـهابُ خائِفَـةً، وَراحَـتْ تَبْحـثُ عَـنْ قَوقعـةٍ أُخـرى؛ لِتَسْـكُنَ فيهـا. وَجَـدَتْ زاهيـةُ قَوقعـةً كبيـرةً، قَلَّبـتْ زاهيـةُ القَوقعةَ بِمخالبِهـا القَوِيَّـةِ، ثُـمَّ نـادَتْ: أسـرِعي يا شِـهابُ،



لقَـدْ رَأيْـتُ قوقعـةً فارِغةً، تَعالـي لتُجَرِّبيها. أسْـرَعَتْ شـهابُ إلى داخِلِ القَوقعـةِ، وَمَـدَّتْ أرْجُلَهـا بِداخلِهـا وَهِـيَ تقولُ: شُـكرًا لَكِ يـا صَديقتي، هـذهِ مُناسـبةٌ لي جِدًّا، إنَّهـا واسِـعَةٌ ومُريحَةٌ.

قالـتْ زاهيـةُ: هيَّـا اسْـكُنيها بِسـرعةٍ قَبْـلَ أنْ يَسْـكُنَها أحـدٌ غيرُكِ.كانتِ الشَّـمْسُ سـاطِعَةً، والطَّعامُ وفيرًا، فَأخذتِ الصَّديقتــانِ تَـأْكُلانِ وتَلْعبانِ وتَمْرحـانِ، وَفـي المسـاءِ نامتْ شِـهابُ بَيْـنَ المَرْجانِ سـعيدةً في بيتِها الجديـدِ، أمّـا زاهيـةُ فَسَـبَحَتْ عائِدَةً إلـى بَيْتِها.



مَرَّتِ الأيَّامُ والصَّديقتانِ تَعيشانِ في مِياهِ البَحْرِ الكَبيرِ، وكانَتْ شِهابُ تَشعُرُ بِالسَّعادَةِ والأمانِ مَعَ صديقَتِها زاهيةَ.

في أحَدِ الأيَّامِ انْتَظَرَتْ شهابُ صَديقَتَها، ولكِنَّ زاهِيَةَ لَمْ تَحْضُرْ، أخْرَجَتْ شهابُ رأسَها مِنْ تَحْتِ القوقعةِ، وَأخَذَتْ تَنْظُرُ هُنا وهُنـاكَ باحِثَةً عَنْ صديقَتِها، إلاّ أنَّ زاهِيَةَ لَمْ تظهرْ في أيِّ مَكانٍ.

فَكَّرَتْ شِهابُ... ما الَّذي أخَّرَ زاهيةَ؟ أخشى أنْ يُصيبَها مَكْروهٌ ...

وقَرَّرتْ شهابُ أنْ تخرجَ لِتَبْحَثَ عَنْ صَديقَتِهـا.



كانَـتْ شـهابُ تَسْـبَحُ هُنـا وهُنـاكَ باحِثَـةً عَـنْ زاهيـةَ، وفجْــأةً سَـمِعَتْ صَوْتًـا يُناديهـا: شـهابُ .. شـهابُ .. أنـا زاهيـةُ أنـا عالِقَـةٌ هُنـا سـاعِديني...

أرجوك ساعِديني .

أسْـرَعَتْ شـهابُ تَسْـبَحُ نَحْـوَ صديقَتِهـا، كَانَتْ زاهِيَةُ مَحْبوسَـةً تَحْـتَ كيسٍ فيه شِـعابٌ مَرْجانِيَّـةٌ مُتَكسِّـرَةٌ، كانَـتْ خائِفَةً ومُضْطَربـةً ولا تَسْـتَطيعُ أنْ تَخْرُجَ مِنْ تَحـتِ الكيسِ.

شَـعَرَتْ شـهابُ بالخـوفِ علـى صَديقَتِهـا، فَنظـرَتْ حَولَها بِحَيْـرَةٍ وقَلَـقٍ، وَجَدَتْ شـهابُ عَصًـا حَديديَّـةً عليهـا علـمُ قُرصـانٍ قُـرْبَ المَرْجـانِ، أمْسَـكَتْ شِـهابُ بِالعلـمِ، وَوَضَعَتْـهُ تَحْـتَ كيـسِ المَرْجـانِ مِثْـلَ الوَتـدِ، وَراحـتْ تُحَرِّكُـهُ لِلْأعْلـى ولِلْأسْـفلِ بِقُـوَّةٍ .

كانَ كيـسُ المَرْجـانِ ثَقيلًا، ولكنَّ شـهابَ اسـتطاعتْ بِكُلِّ قُوَّتِهـا أنْ تُحَرِّكَهُ قَليلًا، عِندئـذٍ تَــمكَّنت زاهيـةُ أنْ تُحَـرِّكَ ذِراعَهـا، وبـدأتْ فـي مُسـاعدةِ شِـهابَ كَـيْ تُبعـدَ الكيـسَ، فَرِحَتْ شـهابُ عِنْدَما رَأتْ ذِراعَ زاهيةَ القَوِيَّةَ تُسـاعِدُها، فأخَذَتْ تَعْمَلُ بِقُـوَّةٍ أكْثَر.

وَفَجْـأَةً تَحَرَّكَـتِ الأعْشـابُ والشِّـعابُ المَرْجانِيَّـةُ المُنْتَشِـرَةُ فـي المَـكانِ وَكَوَّنَـتْ مَوْجـاتٍ قَوِيَّـةً ، اتَّفَقَـتِ الصَّديقتـانِ علـى أنْ تُوَحِّـدا جُهودَهُمـا مَـعَ المَوْجـاتِ الَّتـي يَدفَعُهـا المَرْجـانُ، وبِقُـوَّةٍ دَفَعَتـا معًـا.. واحـدٌ اثنـانِ ثلاثـةٌ... هـوووووب، فَتحَـرَّكَ الكيـسُ وَوَقَـعَ علـى الرِّمـالِ، واسـتطاعتْ زاهيـةُ أنْ تَخْـرُجَ مِـنْ تَحْتِـهِ، فَرِحَـتْ زاهِيَـةُ بِالنَّجـاةِ والحُرِّيَّـةِ، وَأسْـرَعَتْ تَحْتَضِـنُ صديقَتَهـا شِـهاب.

قالَتْ شهابُ: ما الَّذي حَدَثَ؟

وَكَيْفَ وَقَعَ الكيسُ فَوْقَكِ؟

قالَتْ زَاهيةُ: كانَ هُناكَ صَيَّادٌ يَقطعُ ويُكسِّرُ المَرْجانَ، ويَجْمَعُـــهُ في هذا الكيسِ، وَكُنْتُ مَوجودَةً داخِلَ الأعْشابِ المَرْجانِيَّةِ، فَقُمْتُ بِعَضِّ يَدِهِ حَتَّى لا يكسرَ المزيدَ مِنَ الشِّعابِ الجَميلةِ، ثُـمَّ نَزَلْتُ كَيْ أخْتَبِئَ بَيْنَ المَرْجانِ، وَكُنتُ أُراقِبُ الصَّيادَ وَهُوَ يَهْــرُبُ مِنَ المَكان.



أحَسَّ الصَّيّادُ بِالألَمِ الشَّديدِ، فَوَقَعَ مِنْهُ الكيسُ، ولكنْ لِلْأسَفِ وَقَعَ الكيسُ فَوْقي، وَلَمْ أسْتَطِعِ الخُروجَ.

قَالَتْ شهابُ: وأينَ هُوَ الصَّيّادُ الآنَ؟

أجابتْ زاهيةُ: لَقَدْ صَعِدَ إلى سَطْحِ الماءِ وَهُوَ يَصْرُخُ مِنَ الألَمِ ويُمسِكُ بِيدِهِ. قالتْ شهابُ: أنْتِ شُجاعَةٌ يا زاهيةُ، لَقَدْ أنْقَذْتِ باقي الشِّعابِ المَرْجانِيَّةِ الجَميلةِ مِنَ الدَّمارِ.

قالتْ زاهيةُ: يَجِبُ ألّا نَسْمَحَ لِأحَدٍ أنْ يُدَمِّرَ الشِّعابَ مَرَّةً أُخْرى، فالشِّعابُ المَرجانِيَّةُ أصدقاءُ مُخلِصونَ لَنا، وَفي وَسَطِهم نَجِدُ المُتْعَةَ والطَّعامَ والأمانَ.



قالتْ شهابُ: عندي فكرةٌ جيِّدَةٌ، ما رأيُكِ أنْ نَغْرِسَ العَلَمَ الأسْوَدَ بالقُرْبِ مِنَ المَرْجانِ، حَتَّى يَعرِفَ الصَّيَّادونَ أنَّهُ مَكانٌ خَطيرٌ فَلا يَقْتَرِبونَ مِنْهُ مَرَّةً أُخْرى، وافقتْ زاهيهُ، وأخذت تُساعدُ صَديقَتَها في غَرْسِ العَلمِ.

اسْتمعَ المَرْجانُ لِحديثِ شهابَ و زاهيةَ، فأخَذَ يَتَحَرَّكُ راقِصًا في مجموعاتٍ جَميلةٍ ومُدْهِشَةٍ تَحِيَّةً لِلصَّديقَتينِ،

وراحتِ الصَّديقتانِ تَسْتَمْتِعانِ بِالسِّباحَةِ والأمانِ وَسطَ المَناظِرِ الجَميلَةِ والمَرْجان.



## مِن أنواعِ سلطعون البحر



### سلطعونُ جوزِ الهندِ

يعيشُ على الأرْضِ قربَ شواطئِ المُحيطِ
الهادي والمحيطِ الهِنْدِيِّ، يتسلقُ أشجارَ
جوزِ الهندِ ويَغْرَقُ لوْ وُضِعَ في الماءِ،
والأُنْثى تَضَعُ البَيْضَ في الماءِ، وتعودُ للشّاطئِ بِسُرْعَةٍ.



### السَّلطَعونَةُ المُتَزَيِّـنَةُ

تَلْبَسُ ملابسَ فَخْمةً، فَهِيَ تَضَعُ
على جِسْمِها النَّباتاتِ الجميلةَ
والإسْفَنْجَ لِلاختفاءِ مِنَ الأعْداءِ،
وَبَعْدَ فَتْرَةٍ تَلْتَصِقُ هَذِهِ النَّباتاتُ
والإسْفَنْجُ بِجسمِ السَّلطعونةِ وتَنْمو عَليهِ.



## سلطعونُ العنكبوتِ الياباني

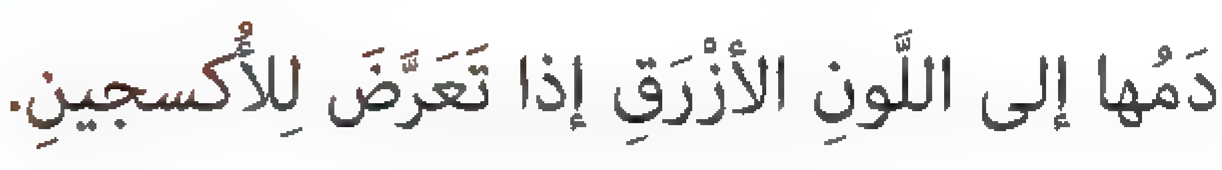
يعيشُ في المياهِ المُحيطَةِ بالجُزُرِ اليابانِيَّةِ، يَصِلُ طُولُ المَسافَةِ بَيْنَ ذِراعيهِ إلى أربَعةِأمتارٍ، وتصِلُ إلى ثمانِيةِ أمتارٍ إذا تَمَّ مدُّ أرجلِهِ، ووَزْنُهُ يَصِلُ إلى تِسْعَةَ عَشْرَ كيلوجرامًا.

## سلطعونُ حدوةِ الحصانِ

يعيشُ في المياهِ المالحةِ الضَّحلةِ،

ويصِلُ عُمْرهُ إلى ثلاثينَ عامًا.

الأُنْثى أكْبَرُ مِنَ الذَّكَرِ، ويَتَحَوَّلُ



دَمُها إلى اللَّونِ الأزْرَقِ إذا تَعَرَّضَ لِلأُكسجينِ.

## مَعلومات

### كَمْ عَدَدُ أرْجلِ السَّلطَعون؟

السَّلطَعونُ لَهُ خمسةُ أزواجٍ مِنَ الأرجُلِ.

الرِّجلانِ الأمامِيَّتانِ لَهُما مَخالِبُ كَبيرةٌ تَسْتَخْدِمُها لِلإمْساكِ بِالأشْياءِ.

والأزواجُ الأربعةُ الباقيةُ تستَخْدِمُها للمَشْيِ.



### ماذا يَحْدُثُ إذا تَشابَكَتْ إحدى أرْجُلِ السَّلطَعون؟

إنَّها تَنْقَطِعُ، وتنْمو لَهُ رِجلٌ أُخرى مَكانها.

### كيفَ يرى السَّلطَعون؟

عيونُ سلطعونِ البحرِ عبارةٌ عَنْ مِئاتِ العدساتِ الصَّغيرةِ،

وهي تَتحرَّكُ في كُلِّ اتِّجاهٍ.

### هل تَعْلَمْ ...

السَّلْطعونُ يَعيشُ في جَميع البِحارِ والمُحيطاتِ والماءِ الحلوِ وعَلى الأرضِ.

السَّلطَعونُ لَهُ قرونُ اسْتِشْعارٍ يَسْتَخْدِمُها في الشَّمِّ واللَّمْسِ والحِسِّ والتَّذَوُّقِ.

الأرجُلُ الخَلْفِيَّةُ للسَّلطَعونِ مُدبَّبةٌ، وَهِيَ تُساعِدُهُ على الحَفْرِ في الرِّمالِ.

## كَيْفَ يُدافِعُ السَّلطَعونُ الملاكمُ عَنْ نَفْسِهِ؟

السَّلطَعونُ الملاكمُ يدافِعُ عَنْ نَفْسِهِ بِأَنْ يَحْمِلَ على أطرافِهِ ما يُشْبِهُ قُفّازًا ناعِمًا لونُهُ أحمرُ فاتحٌ.



## ابْحَثْ عنِ الإجابَـةِ:

- ماذا يَأكلُ سلطعونُ البحرِ؟
- ماذا يحدثُ لو فَقَدَ سلطعونُ البحرِ إحدى أرْجُلِهِ؟
- أينَ يَقَعَ فَمُ سلطعونِ البحرِ؟
- متى تَتْـرُكُ سلطعونَةُ الهيرميت صدَفتَها، ولماذا؟
- هل سلطعونُ البَحْرِ لَهُ ذيلٌ؟
- كمْ عددُ أنواعِ سَلطعونِ البحرِ؟
- كيفَ يَتنفَّسُ سَلطعونُ البحرِ في الـماءِ، وعلى اليابِسَةِ؟
- هل يعدُّ سلطعونَ البحرِ منَ الحَيَوانات الأليفةِ؟
- هل يُمْكِنُ لِسلطعونِ البَحْرِ أنْ يَعُضَّ؟
- هل يَعْمَلُ سلطعونُ البحرِ بِطريقَةٍ جَماعِيَّةٍ؟



## مُشارَكةٌ

ابحثْ عَنْ أجملِ أو أغربِ :

صورةٍ أو (فيلمٍ)، طرفةٍ أو أُحجيةٍ، أبياتِ شعرٍ أو أغنيةٍ، أو قولٍ مأثورٍ عن سَلطعونِ البحرِ.

## بَحْثٌ

إعدادُ بحثٍ فرديٍّ أو جماعيٍّ عَن السَّلطعونِ، مَعَ إعطاءِ اسمٍ مُمَيَّزٍ لِلبَحْثِ، يُمْكِنُكَ أنْ تَخْتَارَ موضوعَ البَحْثِ مِنْ بَينِ الموضوعاتِ الآتيةِ:

- أنواعُ سلطعونِ البحرِ الَّتي يُمْكِنُ أنْ نَرْعاها في المَنْزِلِ.
- هِجْرَةُ سلطعونِ البحرِ.
- سلطعونُ الشَّاطِئِ.

## إبْداعٌ

رَسْمُ لوحَةٍ أو عَمَلُ مجسمٍ لِسلطعونِ البحرِ، والبيئةِ الَّتي يعيشُ فيها.

تأليفُ قصةٍ أو كتابةُ أغنيةٍ أو عَمَلُ مسرحِيَّةٍ عَنْ سلطعونِ البحرِ.

## زِيارةٌ

لِشاطئِ البَحْرِ، أو لِمَتْجَرِ أسماكٍ أو لِـمَتحفِ الأحياءِ المائِيَّةِ.